



أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية

"دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في مدينتي سرت ورأس لانوف"

د. أحمد الشريف عمار

جامعة سرت

ahmedalsharif@su.edu.ly

الكلمات الدالة :

المحاسبة السحابية ،

تقنية المحاسبة السحابية،

الأداء المالي ،

المصارف التجارية .

تاريخ المقالة :

استلمت: مايو 2022

قبلت للنشر بتاريخ: يونيو

2022

نشرت بتاريخ: يونيو

2022

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية على الأداء المالي بالمصارف التجارية الليبية، ولتحقيق هدف الدراسة فقد أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وذلك نظراً لملائمته لطبيعة الدراسة ، كما قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من (30) فقرة، وزعت على مجتمع الدراسة المكون من المصارف التجارية الليبية الواقعة في مدينتي سرت ورأس لانوف، وعددها (10) مصارف، حيث تم توزيع (50) استبانة على عينة الدراسة والمتمثلة في (مدراء المصارف ومساعدتهم، رؤساء الأقسام، وبعض الموظفين الآخرين)، واسترجعت منها (47) استبانة كانت جميعها صالحة للتحليل، وقد تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات المجمعة واختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها: إن تطبيق تقنية المحاسبة السحابية يساهم في تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية، حيث أن إستخدامها يعمل على: (تخفيض التكاليف، تخفيض المخاطر، تخفيض الوقت، تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات)، وبناءً على تلك النتائج التي تم التوصل إليها، فإن الدراسة توصي المصارف التجارية بضرورة تطبيق تقنية المحاسبة السحابية وتنظيم دورات تدريبية لموظفيها على كيفية إستخدامها وذلك لما لها من أهمية في عملية تحسين الأداء المالي، كما توصيها أيضاً بضرورة تطوير بنيتها الأساسية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وذلك نظراً لأهميتها في نجاح تطبيق تقنية المحاسبة السحابية.

Key words:

cloud accounting,

cloud accounting
technique, financial
performance,
commercial banks

Article history:

Received: May 2022

Accepted for
publication: June
2022

Published: June 2022

Abstract:

This study aims at identifying the impact of using cloud accounting technique on the financial performance of the Libyan commercial banks. To achieve the objective of this study, the researcher has followed the descriptive analytical approach due to its suitability to the nature of the study. The researcher has also designed a questionnaire consisting of (30) paragraphs which is submitted to the study population consisting of the Libyan commercial banks located in the cities of Sirte & Ras Lanuf, numbering (10) banks. (50) Questionnaire have been distributed to the study population that is represented in (bank managers and their associates, heads of departments and some other employees); 47 of them were returned and all questionnaires were analyzable. The Statistical Package for the Social Sciences software program "SPSS" was used to analyze the data collected and test hypotheses. The study concluded, inter alia, that the application of cloud accounting technique contributes to improving the financial performance of the Libyan commercial banks given the fact that it helps in (reducing the costs, risks and time,

creating flexibility and providing easy access to the data and information). Based upon such findings, the study recommends the commercial banks to apply the cloud accounting technique and organize training courses for its employees on how to use it due to its crucial role in improving the financial performance. The study also recommends the banks to develop its information and communications technology (ICT) infrastructure given its importance in successfully applying the cloud accounting.

1.1 المقدمة Introduction

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أهم عوامل التنمية في الوقت الراهن، فقد ساهمت على نحو فعال في تنمية وبناء اقتصاديات العديد من الدول المتقدمة، كما خلقت الكثير من فرص العمل في عدة مجالات، لذلك اتجهت العديد من الحكومات ومؤسسات الأعمال في مختلف دول العالم لاستخدامها والاستفادة منها بشكل كبير، ومما زاد وشجع على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الآونة الأخيرة وخصوصاً في القطاع المصرفي هو الانخفاض السريع في تكاليف استخدامها، وطبيعة بيئة الأعمال التي أصبحت مرنة بشكل كبير وذلك لاستيعاب أشكال جديدة من التغيرات التكنولوجية (ارشيد، 2017: 207).

وتُعد تقنية المحاسبة السحابية أحد الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي فرضت نفسها بقوة في السنوات الأخيرة، حيث أن استخدامها يُوفر للمنشآت في جميع المجالات القدرة على إستكشاف أهم المعلومات الموجودة في قواعد البيانات والتعامل معها ، والتركيز على بناء التنبؤات المستقبلية وإستكشاف السلوك والاتجاهات بما يساعد على اتخاذ القرارات الصحيحة في الوقت المناسب (عبد الغفار، 2019: 224)، ليس هذا فحسب، بل أن هناك العديد من الفوائد والايجابيات الأخرى التي يمكن أن تجنيها الشركات عند استخدامها لتقنية المحاسبة السحابية وهو ما أشارت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة ؛ حيث ذكرت دراسة (شناوة والشمري، 2019) بأن الاعتماد على تقنية المحاسبة السحابية يساهم في تخفيض التكاليف وتوفير الوقت، أما دراسة (جرات، 2020: 85) فقد ذكرت بأن تقنية المحاسبة السحابية تُوفر سرعة الوصول إلى البيانات والمعلومات القابلة للتخزين، بينما دراسة (زكر والسقا، 2020: 146) فقد أشارت بأنه من ضمن مزايا المحاسبة السحابية هو إسهامها في تخفيض المخاطر، وهو ما أكدت عليه نتائج دراسة (يوسف وفتال، 2021: 374)، وذلك عندما ذكرت بأن المحاسبة السحابية تُمكن المؤسسات الاقتصادية من تحسين أدائها وتخفيض تكاليفها كما تسمح أيضاً بالتدفق المرن والسريع للمعلومات وذلك من خلال تخزينها عبر السحابة والدخول إليها من أي مكان ومن أي جهاز موصول بالإنترنت، مما يساعدها على إتخاذ القرارات الاستراتيجية في الوقت المناسب.

وإستدراكاً لهذا الدور الحيوي والإستراتيجي للمحاسبة السحابية ، وتزامناً مع التقدم التقني وتماشياً مع الثورة المعلوماتية المتسارعة فإنه يتطلب من مؤسسات الأعمال ومنها المصارف أن تسير بخطى متوازنة مع هذه التقنيات، حيث أن توظيف المصارف لتكنولوجيا المعلومات وابتكاراتها الحديثة سيكون بمثابة العامل المحفز للتنمية المصرفية الشاملة، وسيؤدي إلى خلق قيمة مضافة لكل من المصرف والعميل، خصوصاً وأن كثيراً من الخدمات المصرفية أصبحت تعتمد بشكل كبير على الجانب التقني.

2.1 مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة بأن هناك قصوراً في أساليب المحاسبة التقليدية، حيث لم تعد قادرة على مواكبة التطورات الهائلة والسريعة التي تحدث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما أنها لم تعد تلبي احتياجات العديد من الوحدات الاقتصادية لا سيما المصارف، وذلك نظراً لكونها مكلفة وتستغرق وقتاً طويلاً في الحصول على النتائج المطلوبة، بالإضافة إلى إنها غير كافية للوفاء بمتطلبات المحاسبة اليومية التي تشهدها بيئة الأعمال الحديثة ، وتأسيساً على ذلك فقد أصبح لزاماً على إدارات المصارف التجارية أن تقوم بمواكبة تلك التطورات المتسارعة وذلك باستخدام تقنيات محاسبية مستحدثة تتلائم والمتطلبات الحديثة للبيئة

التنافسية، بحيث تحقق المرونة وسهولة الاستخدام من قبل المستفيدين من ناحية ، وتتيح سرعة الوصول للبيانات والمعلومات بشكل آمن وبأقل تكلفة من ناحية أخرى، ومن بين تلك التقنيات ما يسمى بالمحاسبة السحابية، ومن هنا فقد تبادر إلى ذهن الباحث التساؤل التالي:

ما أثر تطبيق تقنية المحاسبة السحابية على الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية؟

3.1 أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من خلال ما يلي:

أ- **الأهمية العلمية:** تتبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة من أهمية موضوع البحث باعتباره من البحوث الحديثة في الفكر المحاسبي، والذي ربما سيؤدي تناوله إلى إحداث ثورة تكنولوجية كبيرة وخاصة في مجال المحاسبة، كما أنه سيعمق فهم العديد من الأكاديميين والمهتمين في مجال المحاسبة بالدور الكبير الذي تلعبه مثل هذه التقنيات وما تحققه من مزايا تساعد المصارف على تحقيق أهدافها وبشكل أفضل، كما تتبع أهمية هذه الدراسة أيضاً في كونها تبحث في موضوع يمتاز بندرة الدراسات السابقة فيه وخصوصاً الدراسات العربية، وبالتالي فإن دراسته ستؤدي إلى إثراء المكتبة العربية بمثل هذه الدراسات، أيضاً تتبع أهمية هذه الدراسة في كونها قد تكون نواة لدراسات وأبحاث مستقبلية.

ب- **الأهمية العملية:** ويتوقع الباحث أن تسهم نتائج هذه الدراسة في زيادة إهتمام المصارف بالأساليب والتقنيات الحديثة التي تظهر في مجال المحاسبة مثل تقنية المحاسبة السحابية وذلك بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية، بالإضافة إلى تحسين أدائها وتحقيق ميزة تنافسية لها خصوصاً في ظل التنافس الشديد الموجود حالياً في الأسواق المحلية والأقليمية والدولية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

4.1 أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي الى التعرف على ما إذا كان تطبيق تقنية المحاسبة السحابية يمكن أن يؤدي الى تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية.

وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الاهداف الفرعية وهي:

- 1- التعرف على ما إذا كان تطبيق تقنية المحاسبة السحابية يمكن أن يؤدي الى تخفيض التكاليف.
- 2- التعرف على ما إذا كان تطبيق تقنية المحاسبة السحابية يمكن أن يؤدي الى تخفيض المخاطر.
- 3- التعرف على ما إذا كان تطبيق تقنية المحاسبة السحابية يمكن أن يؤدي الى تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات.
- 4- التعرف على ما إذا كان تطبيق تقنية المحاسبة السحابية يمكن أن يؤدي الى تخفيض الوقت.

5.1 فرضيات الدراسة :

للإجابة على إشكالية الدراسة فقد طُرحت الفرضية التالية :

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية في ليبيا.

ولإختبار هذه الفرضية فقد تم صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف.

الفرضية الفرعية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض المخاطر.

الفرضية الفرعية الثالثة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات .

الفرضية الفرعية الرابعة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض الوقت والجهد.

6.1 متغيرات الدراسة:

تعد متغيرات الدراسة ركائز أساسية في البحث العلمي ، وبالنسبة لدراستي فقد شملت المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: هو ذلك العامل الذي يراقبه الباحث ويقيس تأثيره الموجب أو السالب في المتغير التابع وهو يمثل في دراستي " تقنية المحاسبة السحابية".

المتغير التابع: هو المتغير الذي يتغير نتيجة تأثير المتغير المستقل وهو يمثل في دراستي " الأداء المالي في المصارف التجارية اللببية".

7.1 نطاق الدراسة:

سيتم إجراء هذه الدراسة في ظل الحدود الأساسية التالية:

- 1- للدراسة محدد مكاني؛ إذ يقتصر إجراؤها على المصارف التجارية الواقعة في مدينتي سرت ورأس لانوف.
- 2- للدراسة محدد زمني؛ إذ يقتصر إجراء هذه الدراسة على الفترة الزمنية الممتدة بين شهري يناير ومارس لسنة 2022م.
- 3- للدراسة محدد بشري؛ إذ يقتصر إجراء هذه الدراسة على استطلاع آراء كل من (مدراء المصارف ومساعديهم ورؤساء الأقسام وبعض الموظفين الآخرين العاملين بالمصارف التجارية الواقعة في مدينتي سرت ورأس لانوف).

الإطار النظري والدراسات السابقة

من أجل معالجة موضوع هذه الدراسة، قام الباحث بتقسيم الإطار النظري والدراسات السابقة إلى ثلاثة أجزاء، تناول في الجزء الأول منه المحاسبة السحابية، أما الجزء الثاني فقد تطرق إلى الأداء المالي، بينما الجزء الثالث فقد تعرض فيه الباحث للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وذلك على النحو التالي:

1.2 الإطار النظري للمحاسبة السحابية:

تعتبر المحاسبة السحابية من التطورات التي تُغير من توقعات العملاء وتُعيد تفكير الكثير من المحاسبين في الطريقة التي يعملون بها وذلك لتلبية المتطلبات الجديدة والتي غالباً ما تكون متزايدة في الوقت الحالي وذلك بسبب توجه العديد من المنشآت لتحسين أدائها والبقاء في عالم الأعمال، وقد طُرِح مفهوم المحاسبة السحابية (Cloud Accounting) لأول مرة من قبل Ping and Xuefeng عام 2011م وهو تطبيق المعلوماتية للشركات الصغيرة والمتوسطة في مجال المحاسبة السحابية (مهدي والتميمي، 2020: 137)، وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء ما يلي:

1.1.2 مفهوم المحاسبة السحابية :

المحاسبة السحابية هي عبارة عن نظام معلومات محاسبي يُمكن الوصول الفوري له في أي وقت ومن أي مكان من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت، وبدون الحاجة إلى تثبيت مسبق للبرامج المحاسبية على أجهزة الحاسوب أو الخوادم بالمنشأة (باسيلي، 2018: 203)، وتشير أيضاً إلى التكنولوجيا التي يمكن أن تحقق تخزين المعلومات المحاسبية باستخدام وسائل مختلفة ومن ثم إنشاء قاعدة بيانات كبيرة يطلق عليها أسم " سحابة " حيث أنه بعد الاتصال بالشبكة يمكن تصفح المعلومات من خلال البيانات السحابية (دموم وآخرون، 2020: 478)، كما تعرف أيضاً بأنها " تطبيقات خاصة بالمعاملات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة ، تعمل على معالجة وإعادة البيانات التي يقوم المستخدم بإرسالها، ويتم تنفيذ جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم (Jaiswal, 2019:122)، بالإضافة إلى ذلك تُعرف المحاسبة السحابية على أنها استخدام الحوسبة السحابية في الإنترنت لبناء نظام معلومات محاسبي إفتراضي، أي بمعنى إضافة الحوسبة السحابية عن طريق المحاسبة السحابية، وعدم إنفاق الكثير من التكاليف المالية والبشرية لشراء وتثبيت البرامج المالية طالما أن طلب برنامج الخدمات المالية يكون عبر الأنترنت (مهدي والتميمي، 2020: 137).

واستناداً على ما سبق، فإنه يمكن القول بأن المحاسبة السحابية هي عبارة عن مجموعة من البرامج والتطبيقات الموجودة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، والتي تعمل على معالجة واسترجاع البيانات والمعلومات المحاسبية التي يقوم المستخدم بإرسالها، كما تسمح أيضاً بتخزين تلك البيانات والمعلومات والوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان تتوافر فيه شبكة الإنترنت.

2.1.2 مكونات نظام المحاسبة السحابية:

للتعامل مع تقنية التطبيقات المحاسبية عبر الإنترنت (تقنية المحاسبة السحابية) فإنه لابد من توافر مجموعة العناصر التالية (زعرى والعصمي، 2019: 7، 8):

- 1- المستفيد أو العميل الذي سوف يستخدم هذه التقنية وينتفع من خدماتها من خلال استخدام جهاز حاسبه الشخصي أو هاتفه المحمول الذي يشترط ارتباطه بشبكة الإنترنت.
- 2- المنصات: وهي الجهات المانحة لهذه الخدمة وذلك من خلال توفير سيرفرات عملاقة في سعتها التخزينية وسرعة معالجتها للبيانات.
- 3- البنية التحتية: وهي البنية التحتية للسحابة والتي يعتمد عليها في تقديم الخدمة وتشمل توفر الحاسبات الشخصية وشبكة الإنترنت والمساحات التخزينية للمعلومات.
- 4- التطبيقات: وهي البرامج التطبيقية التي يمكن أن يشغلها المستفيد في السحابة ، وتشمل برمجيات معالجة النصوص والعرض والجداول وخدمات تنقل المعلومات والتشارك بها.

3.1.2 مزايا تطبيق تقنية المحاسبة السحابية:

هناك العديد من المزايا أو الفوائد التي يمكن أن تحققها الوحدات الاقتصادية من وراء تطبيقها لتقنية المحاسبة السحابية، وتتمثل تلك المزايا فيما يلي:

1- تخفيض التكاليف .

" يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية إلى تقليل التكاليف في الوحدات الاقتصادية، حيث لم يعد من الضروري شراء أسرع أجهزة كمبيوتر أو أفضلها من حيث الذاكرة أو أعلاها من حيث مساحة القرص الصلب، بل يمكن لأي جهاز كمبيوتر عادي وباستخدام أي متصفح للويب الوصول للخدمات السحابية التي تستخدمها الشركة (تحرير مستندات، تخزين ملفات، تحرير صور...الخ)، كما لم يعد على الشركات شراء التجهيزات مثل الخوادم باهضة الثمن لتقديم خدمة البريد الإلكتروني لموظفيها أو الوحدات التخزينية الضخمة لعمل النسخ الاحتياطية لبيانات ومعلومات الشركة. بالإضافة إلى ذلك ، فإن نظام المحاسبة السحابية يدعم

العمل من المنزل، وبالتالي يتيح للعديد من أعضاء فريق العمل الاستمتاع بجودة أفضل للحياة العملية ، حيث يمكن أن يؤدي العمل من المنزل إلى إتباع أسلوب المكتب المشترك (المكاتب المشتركة بين الأشخاص الذين يعملون في أوقات مختلفة)، والذي بدوره سيؤدي إلى حاجة أقل للمساحة المكتبية، لذا تكون التكلفة أقل والسجل البيئي المحسن جزءاً من نتائج الخدمة السحابية (بن سعيد وآخرون، 2018 : 16).

2- تخفيض المخاطر.

إن الحفاظ على البيانات المالية الآمنة مهم جداً لأي عمل ، ففي نظام المحاسبة السحابية يتم تخزين البيانات الخاصة بالوحدة الاقتصادية على الإنترنت ، وبالتالي ليس هناك ما يدعو للقلق إذا سُرق جهاز الكمبيوتر الخاص بالمستخدم أو إذا حدث حريق في الموقع ، حيث أن البيانات آمنة خارج الموقع ، بالإضافة إلى ذلك فإن نظام المحاسبة السحابية يجعل كل البيانات تحت السيطرة ولا أحد يستطيع الوصول إلى البيانات الخاصة إلا إذا كان لديه تسجيل الدخول إلى الحساب على الإنترنت ، ويمكن التحكم في مستوى الوصول إذا كان هناك دعوة للمستخدمين ، كما يتم تلقائياً النسخ الاحتياطي للبيانات بانتظام ، والذي يحمي البيانات إذا كان هناك فيروس يهاجم أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالوحدة الاقتصادية (عوض وآخرون ، 2021 ، ص ص 147 ، 148) .

3- المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات .

" إذ تُعزز تقنية المحاسبة السحابية الوصول غير المحدد جغرافياً من خلال الوصول إلى الشبكة عن بعد بواسطة اتصال ويب ، حيث يمكن للمستخدمين في جميع أنحاء العالم الوصول إلى البيانات والمعلومات المالية الخاصة بهم وتحديثها من أي مكان وفي أي وقت من خلال أي جهاز متصل بالإنترنت دون الحاجة إلى تثبيت أي برامج أخرى على أجهزتهم ، وهذا يوفر قدراً كبيراً من المرونة للمؤسسات الصغيرة والكبيرة ، كذلك يمكن لمجموعات العمل والفرق في جميع أنحاء العالم الوصول إلى البيانات والمعلومات والعمل معاً دون أي عائق في المكان ، وتصبح مشاركة البيانات عملية سهلة للغاية بمساعدة المحاسبة السحابية ، ويتطلب من المستخدمين الحصول على حقوق الوصول إلى نفس النظام باستخدام كلمات المرور الفريدة الخاصة بهم . في الواقع ، هذا هو السبب في اعتبار المحاسبة السحابية شكلاً من أشكال " الحوسبة في كل مكان " (عاصي ومحمد ، 2020 ، ص 365) .

4- توفير الوقت .

يشير البعض بأن أكبر فائدة للمحاسبة السحابية تتمثل في توفير الوقت وتحقيق الجودة من خلال ما يلي :

التغذية التلقائية : وتتمثل في عدم إدخال معاملات كشف الحساب يدوياً، وإنما يتم ذلك بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب وبصورة صحيحة .

التحديثات التلقائية للبرامج : غالباً ما تكون بيانات برامج المحاسبة التقليدية في النظام غير محدثة ، بالإضافة إلى ذلك فإن تلك البرامج تكون مكلفة وصعبة وتستغرق وقتاً طويلاً لرفع مستوى البرنامج ، أما في المحاسبة السحابية فإن كل التحديثات تتم بصورة تلقائية وتحفظ وتصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة ومفيدة وهذا ما يساهم في عملية دعم المستفيدين (عوض وآخرون ، 2021 ، ص 147) .

4.1.2 معوقات تطبيق المحاسبة السحابية :

قد يواجه مستخدمي تقنية المحاسبة السحابية بعض العوائق أو المخاطر أثناء تطبيقهم لها ، ومن بين تلك العوائق ما يلي (عبد الغفار ، 2019 ، ص 239) :

1- العائق الأمني من حيث التفسير للبيانات والمعلومات وخاصة فيما يتعلق بالسياسات والضوابط والآليات اللازمة للوصول إلى السحابة .

2- العائق الثاني يتعلق بمخاوف التوافق والموثوقية من حيث مدى توافر الخدمة وإمكانية الاحتفاظ بنسخ احتياطية وكيفية التعامل مع البيانات والمعلومات المخزنة .

3- العائق الثالث يتعلق بعدم وجود ضمانات لعدم إنتهاك حقوق الملكية الفكرية لدى المستخدمين.

4- العائق الرابع يتعلق بخطر توقف الخدمة نهائياً وكيفية السيطرة على معالجة الملفات وتخزين البيانات والمعلومات في هذه الحالة .

ومن المخاطر الحرجة حتى مع وجود سياسات ملائمة في اتفاقيات مستوى الخدمة هي مخاطر إغلاق مجهز خدمات المحاسبة السحابية ، وهذا يعني أن شركات العملاء قد لا تتمكن من تخزين أو استخراج أو نقل بياناتها أو برامجها من موقع واحد ، وخصوصاً عندما ترغب بالتغيير إلى مجهز جديد أو إنهاء استخدام الخدمة في المستقبل (أحمد ، 2020 ، ص 170) .

ولكن على الرغم من تلك العوائق أو الانتقادات وذلك كما هو الحال مع أي اتجاه جديد ، إلا أنه مازال يمكن تطبيق تكنولوجيا المحاسبة السحابية في أغراض المحاسبة بنجاح ، فمن خلال استخدامها تتحقق العديد من الإيجابيات للمنشأة مثل التأثير الإيجابي على الموقف التنافسي للمنشأة في السوق ، وكذلك التأثير الإيجابي على صورة المنشأة لدى العملاء ، بالإضافة إلى ذلك فإنه بإمكانها دعم أنشطة المحاسبين وجعل أعمالهم أكثر مرونة وسهولة وهو ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات السابقة .

5.1.2 العوامل المؤثرة على توجه الشركات لإعتماد المحاسبة السحابية :

لقد أشارت العديد من الدراسات التي أجريت في بيئة الأعمال الأجنبية إلى أن هناك عوامل دافعة ومحفزة على استخدام الشركات والمؤسسات لخدمات المحاسبة السحابية ، وتتمثل هذه العوامل فيما يلي (باسيلي ، 2018 ، ص ص 216 ، 217) :

1- **العوامل الاقتصادية :** وتتمثل في : (تقليص الإستثمارات الرأسمالية ، خفض التكاليف التشغيلية ، نقل التكاليف المستترة مثل تكاليف تثبيت البرامج وتشغيل العمليات إلى مزود الخدمة) .

2- **العوامل التنظيمية :** وتتمثل في : (السماح للشركات بالتركيز على أعمالها الأساسية ، تحسين العمليات ورفع كفاءة الأداء ، خفض الحاجة إلى العمالة المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات ، تكامل الوظائف المحاسبية من خلال نظام مركزي لتحليل البيانات ، تحقيق دقة وجودة البيانات المحاسبية ، خفض وقت معالجة البيانات المحاسبية ، إمكانية الوصول الفوري إلى البيانات المحاسبية من أي جهاز ومن أي مكان وفي أي وقت ، إتاحة العمل عن بعد مما يؤدي إلى عدم تقيد المحاسبين بعدد ساعات العمل الملزمة بالمكتب ، إمكانية توفير التقارير المحاسبية المتوافقة مع المعايير والإرشادات المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً ، سهولة دخول المشاريع الجديدة للأسواق ، التأثير الإيجابي على الموقف التنافسي للشركة في السوق ، الأثر الإيجابي على صورة الشركة لدى العملاء) .

3- **العوامل التكنولوجية :** وتتمثل في : (توافر موارد الحوسبة في كل مكان وفي أي وقت ، قابلية موارد الحوسبة للتمدد حسب احتياج الشركة ، النسخ الاحتياطي للبيانات المحاسبية في مواقع جغرافية مختلفة حول العالم ، التحديث التلقائي للإصدارات من البرامج المحاسبية المتاحة على السحابة ، السماح للشركات بتجربة إصدارات تجريبية مجاناً لفترة من الوقت ، توفير رقابة أمنية عالية ضد هجمات الشبكة) .

4- **عوامل إدارة المخاطر :** وتتمثل في : (خفض المخاطر الاستثمارية من خلال تحويل الاستثمارات الرأسمالية إلى مصروفات تشغيلية ، نقل المخاطر التشغيلية إلى مزود خدمة تكنولوجيا السحابة ، إدارة المخاطر الأمنية) .

6.1.2 الفرق بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية :

تحظى المحاسبة التقليدية باهتمام كبير في جميع منظمات الأعمال كونها واحدة من الأمور الأساسية التي يتم القيام بها في جميع الأعمال ومجالات الحياة ، إلا أنه وفي ظل التطورات التكنولوجية لبيئة الأعمال العالمية فلم تعد الطريقة التقليدية في المحاسبة حلاً مستداماً ، وبالتالي نشأت الحاجة لوجود تقنيات محاسبية تتناسب مع تلك التطورات وتواكبها ، حيث ظهر ما يسمى بالمحاسبة السحابية . وعلى الرغم من أن كلتا الطريقتين تؤديان نفس المهام إلا أنه توجد بعض الفروق بينهما وهي كالتالي (شناوة والشمري ، 2019 ، ص ص 4 ، 5) :

- 1- تتبع الشركات المقدمة لخدمات المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير التي يتبعها المحاسبون التقليديون لكن الأدوات تكون مختلفة ، ويتم وضع هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية (Financial Accounting Standards Board) ، والذي يحدد كيفية إعداد الشركات تقاريرها المالية .
 - 2- إن برامج المحاسبة السحابية مشابهة لبرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب ، إلا أن برامج المحاسبة السحابية لا يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب وإنما يتم الوصول إليها من خلال شبكة الأنترنت ، إذ يتم إرسال البيانات إلى السحابة والتي من خلالها يتم معالجة البيانات وإعادتها إلى المستخدم ، حيث يتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم .
 - 3- تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة إذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت ، على العكس من المحاسبة التقليدية التي تقتصر على عدد قليل من الأجهزة وفي أماكن محددة .
 - 4- تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديث المعلومات المالية تلقائياً وتوفر التقارير المالية في الوقت الحقيقي .
 - 5- المحاسبة السحابية تدير العمليات التي تتم بعمولات مالية مختلفة ولشركات متعددة بصورة أكثر كفاءة .
 - 6- المحاسبة السحابية ملائمة لنمو الشركات وتوسعها إذ أنها لا تتطلب تكاليف إضافية مرتفعة لتلك الشركات والمتمثلة بالتراخيص والصيانة وعمليات شراء الرأسمالية التي غالباً ما تكون مكلفة لإجهزة جديدة مثل الخوادم .
 - 7- المحاسبة السحابية تتطلب صيانة للإجهزة الخاصة أقل بكثير من نظيرتها التقليدية ، وتؤمن السحابة عمليات النسخ الاحتياطي لتحقيق الأمان ، وتحديث عمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل أو تثبيت على أجهزة الحاسوب الخاص بالشركة .
- بالإضافة إلى ذلك ، فقد ذكرت أحد الأبحاث العلمية (يوسف و قتال ، 2021 ، ص 366) بأن من أبرز الاختلافات بين المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية ما هو موضح بالجدول التالي رقم (1) :

جدول رقم (1)

الخاصية	المحاسبة التقليدية	المحاسبة السحابية
التكلفة	يتطلب الحصول على تطبيقاتها إستثمارات ضخمة ، من حيث شراء الأجهزة والبرامج وتدريب المستخدمين لإدارة النظام ، فضلاً على تكاليف الترقية والصيانة المرتبطة بها .	تتطلب إستثمارات أولية منخفضة التكاليف فهي تحتاج إلى وضع البرامج والوصول إليها عبر الأنترنت ، أما مصاريف الترقية والصيانة فهي على عاتق موفر الخدمات .
المرونة	أقل مرونة وإنسيابية لأنها تتطلب العمل عليها بشكل منفصل ، ونادراً ما يتطلب عمل ملف جماعي .	أكثر مرونة لأنها تُمكن من الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الإتصال بالإنترنت .

الأمان	تعتبر أقل أماناً من السحابة ، وذلك نظراً لكونها تتأثر بالعمل البشري .	أكثر أمان من البرامج الموجودة داخل المؤسسة ، حيث يحافظ مزودو الخدمات السحابية على البيانات آمنة من خلال التشفير واستعادة النسخ الاحتياطية وما إلى ذلك .
التخصيص	يتم تخصيصها وفق إحتياجات العمل .	يتم تشغيلها على نطاق واسع ولا يمكن تخصيصها وفقاً للعمل المحدد .

2.2 الإطار المفاهيمي للاداء :

لقد نال الأداء المالي في المصارف اهتماماً واسعاً من قبل العديد من الكتاب والباحثين والمهتمين في مجال دراسات المال والأعمال ، وذلك لإرتباطه بجوانب عديدة ومهمة لحياة ونمو المنظمات والوحدات الاقتصادية على اختلاف أنواعها (أبراهيم وحسين ، 2020 ، ص 161) ، وسوف يتناول الباحث في هذا الجزء ما يلي :

1.2.2 مفهوم الأداء المالي .

يُعرّف الأداء المالي بأنه النشاط الشمولي الذي يعكس نجاح المصارف التجارية واستمراريتها ضمن أسس ومعايير محددة تضعها إدارتها وفقاً لمتطلباتها في ضوء الأهداف طويلة الأجل (النور والعجب ، 2019 ، ص 16) ، كما يُعرّف أيضاً بأنه الأداة التي تستخدم للتعرف على نشاط المؤسسة بهدف قياس النتائج المتحققة ومقارنتها بالأهداف المرسومة بغية الوصول إلى الانحرافات وتشخيص مسبباتها وإتخاذ القرارات الكفيلة لتجاوزها خلال فترة معينة (الوائلي والزبيدي ، 2020 ، ص 90) ، بينما تراه (دليلة ، 2014 ، ص 47) بأنه إنعكاس لقدرة المصارف وقابليتها على تحقيق أهدافها .

2.2.2 أهمية الأداء المالي للمصارف .

" يحتل الأداء المالي للمصارف مكانة بالغة الأهمية في غالبية الاقتصاديات ، إذ ركزت عليه الكثير من الدراسات والأبحاث في العلوم المالية والإدارية والاقتصادية ، وذلك بسبب الندرة النسبية للموارد المالية التي تعتمد عليها المصارف قياساً بحجم الاحتياجات المالية الكبيرة لها والمتنافس عليها ، ومن هذا المنطلق نجد أنه من الضروري تحقيق العوائد القصوى واستمرار المصارف في التقدم والنمو لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال الاستخدام الأمثل لتلك الموارد ، ولذا فإن الأداء المالي للمصارف يعد أحد العناصر الأساسية للعملية الإدارية ، إذ يوفر للإدارة معلومات وبيانات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهداف المصارف والتعرف على اتجاهات الأداء فيها ، وبالتالي فإنه يوفر أساساً في تحديد مسيرة المصارف ونجاح مستقبلها .

وتتبع أهمية الأداء المالي للمصارف بشكل عام في كونه يهدف إلى تقييم أداء المصارف من زوايا عدة وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المصرف لتحديد جوانب القوة والضعف في المصرف ، والإستفادة من البيانات التي يوفرها قياس هذا الأداء تحديداً لترشيد وتوجيه القرارات المالية للمستخدمين .

كما أشار أحد الباحثين إلى أن أهمية قياس الأداء المالي للمصارف تتمثل في تمكين المستثمرين من متابعة ومعرفة نشاطات المصرف وطبيعتها ، كما تكمن أيضاً في المساعدة على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة بالمصرف ، وذلك من خلال إجراء عمليات التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية ، وفهم التفاعلات بين البيانات المالية لإتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب " (الحمداي ، 2013 ، ص 60) .

3.2.2 العوامل المؤثرة في الأداء المالي للمصارف التجارية :

يتأثر الأداء المالي للمصارف التجارية بعدة عوامل ، ويمكن تقسيمها إلى نوعين هما عوامل داخلية (العوامل التنظيمية) وعوامل خارجية (العوامل البيئية) ، وفيما يلي توضيح لأهم تلك العوامل (العشماوي وآخرون ، 2022 ، ص ص 363 - 364) :

أولاً : العوامل التنظيمية : يقصد بالعوامل التنظيمية العوامل الداخلية والخاصة بالمصرف ذاته كحجم الأعمال أو الأنشطة في المصرف وكفاءة الإدارة ، وفيما يلي شرح مختصر لكل منها :

أ- حجم الأعمال : إن حجم الموارد التي يمتلكها المصرف وطبيعة تراكيبها وحركتها تمثل عوامل هامة وذات تأثير كبير في تحديد كفاءة وإنتاجية الأنشطة المصرفية ، فكلما ازداد حجم هذه الموارد وانخفضت التكاليف الإجمالية لها وقلت كمية المسحوبات منها ، ساعد ذلك على رفع الطاقة التشغيلية المتاحة في المصرف ، الأمر الذي يسهم في تحسين إنتاجية المصرف وربحيته .

ب- الكفاءة الإدارية : وتعتبر عن قدرة الإدارة على تحقيق الأهداف المحددة من خلال حشد الطاقات والمهارات الشخصية والإمكانات المتاحة وترشيد استغلالها بما يضمن الاستخدام الأمثل لكافة الموارد المتاحة وما يعكسه ذلك من جودة في الخدمات وسمعة حسنة للبنك .

ثانياً : العوامل البيئية : وهي العوامل التي تكون خارج نطاق السيطرة ، ويمكن تقسيمها إلى نوعين هما :

أ- الظروف الاقتصادية : يتأثر أداء المصارف التجارية بمجموعة من العوامل الاقتصادية من أبرزها ؛ ماهية الجهاز المصرفي ودوره في خطط التنمية الاقتصادية ، والهيكل السائد لأسعار الفائدة الدائنة والمدينة ، وتعريف أسعار الخدمات المصرفية المقررة ، والإمكانات المتاحة لمنح الائتمان ، والاتجاه والأسلوب المتوقع تطبيقه في أداء المصارف التجارية خلال المرحلة المقبلة لضمان تحقيق ظروف تنافسية عادلة مع المصارف الأجنبية .

ب- الابتكارات التكنولوجية : " نتيجة للتغيرات التكنولوجية التي حدثت خلال السنوات الماضية وبسبب تصاعد حدة المنافسة وتنامي حجم الأسواق والتغير في حجم المصارف ، ولعدم قدرة الأدوات القديمة على مواجهة هذه التحديات ، مع صعوبة الحصول على البيانات التاريخية بشأن القضايا المتداخلة ، وأكثر المعلومات عادة ما تكون مبعثرة وغير مترابطة مع عدم وجود طريقة مترابطة لتوحيد البيانات وتفسيرها مما جعل من عملية مقابلة احتياجات العمل المتزايدة والفعلية في هذه الأيام عملية صعبة ومعقدة ، كل ذلك كان له الأثر الكبير في كيفية إنجاز أعمال المصرف في نشر ونقل البيانات والمعلومات عبر التكنولوجيا الرقمية مثل الحاسبات والهواتف اللاسلكية بوصفها أدوات ضرورية مساندة لعمليات المصرف ، ومن خلال استخدام أساليب وأدوات قدمتها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ازدادت أهمية استخدام المعلومات والمعرفة من أجل الحصول على الميزة التنافسية وتحسين قدرة المصرف وتعظيم كفاءته من خلال الربط الداخلي والخارجي عن طريق تدفق البيانات والمعلومات وانسيابيتها وبالتالي تحسين عملية صنع القرار وتحسين الأداء المصرفي بصورة عامة . فالتكنولوجيا هي مجموعة من الأدوات المهمة والتي تجعل المصرف أكثر كفاءة وتساعد على فهم الفرص والتحديات بشكل أفضل ، لذلك من المهم لأي مصرف أن يعلم كيف يستخدم الأدوات التكنولوجية المتوافرة لديه ، وتحديد نوع التكنولوجيا المناسبة لطبيعة أعماله والمنسجمة مع أهدافه وذلك لأن التكنولوجيا من أبرز المزايا والتحديات التي تواجه العمل المصرفي بصفة عامة " (الحمداني ، 2013 ، ص ص 64، 65) .

3.2 الدراسات السابقة : Literature review .

حظى موضوع المحاسبة السحابية باهتمام من قبل بعض الباحثين ، حيث ظهرت بعض الدراسات التي تناولت هذه الموضوع وفيما يلي عرض لتلك الدراسات :

1.3.2 الدراسات العربية :

1- دراسة (شناوة والشمري ، 2019) .

هدفت هذه الدراسة إلى إستعراض مفهوم المحاسبة السحابية وبيان كيفية مساهمته في تنظيم العمل المحاسبي بصورة أكثر كفاءة ، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت الدراسة على استخدام منهج دراسة الحالة وذلك من خلال المقارنة بين ممارسات المحاسبة التقليدية والمحاسبة السحابية في الشركة العامة لصناعة السيارات بالعراق ، وقد توصلت الدراسة إلى أن تبني المحاسبة السحابية بالشركة محل الدراسة سيؤدي إلى تخفيض التكاليف ، وسيساهم أيضاً في تنظيم العمل المحاسبي .

2- دراسة (أحمد ، 2020) .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم العوامل المؤثرة على توجه الشركات المساهمة في إقليم كردستان والبالغ عددها (12) شركة وذلك للاعتماد على المحاسبة السحابية ، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمدت على استخدام أسلوب المسح الشامل للشركات المتاحة ، حيث تم توزيع (50) إستبانة على المحاسبين العاملين في هذه الشركات وذلك نظراً لكونهم على دراية بالنظم المستخدمة في شركاتهم ، كما أعتمدت الدراسة على إستخدام أساليب الإحصاء الوصفي كالمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية ، وكذلك الإحصاء الاستدلالي كاختبار One Sample T-test لعينة واحدة وذلك لاختبار فرضيات الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن من ضمن العوامل المؤثرة على توجه الشركات للاعتماد على تقنية المحاسبة السحابية هو سهولة استخدامها وإتسامها بالموثوقية .

3- دراسة (مهدي والتميمي ، 2020) .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استجابة وتقبل شركات السياحة والسفر العراقية نحو إجراء التطبيقات المحاسبية عبر الإنترنت (المحاسبة السحابية) وأهميتها في واقع العمل المحاسبي ، والدوافع والعوائق التي تحول دون دمج تطورات تكنولوجيا المعلومات في المحاسبة ، ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعتمد الباحثان على استخدام أداة الاستبيان في عملية جمع البيانات ، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزعة على موظفي شركات السفر والسياحة في مدينة كربلاء حوالي (30) استبانة ، كما اعتمد الباحثان على استخدام أساليب الإحصاء الوصفي كالنسب المالية والمتوسطات الحسابية وكذلك الإحصاء الاستدلالي كاختبار (One –sample T-test) ومعامل ارتباط بيرسون ، وذلك لإختبار الفرضيات وتحليل البيانات المجمعة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ، إن نظم المحاسبة السحابية تحقق وفورات في التكاليف وتسهل إدارة الأنظمة ، كما أنها تسمح بتحليل كميات كبيرة من البيانات على الفور وبما يخفض التكلفة ويوفر الوقت .

4- دراسة (جرادات وآخرون ، 2020) .

هدفت الدراسة إلى إستيضاح أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الأكاديميين العاملين في الجامعات الفلسطينية ، حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي ، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة صممت لاستطلاع آراء المختصين في هذا المجال ، حيث تم توزيعها على كافة العاملين في برامج المحاسبة والعلوم المالية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددها (11) جامعة ، واستعيد منها 33 استبانة صالحة للتحليل ، كما أعتمد الباحثون على استخدام أساليب الإحصاء الوصفي كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وذلك لإختبار فرضيات الدراسة وتحليل البيانات المجمعة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها هو أن تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية سيكون لها الأثر الأكبر في تخفيض تكلفة البرامج التقليدية وتخفيض عدد ساعات مواد التخصص وزيادة تأهيل الطالب محاسبياً .

5- دراسة (يوسف و قتال ، 2021) .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر التوجه نحو المحاسبة السحابية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ، وتقديم نظرة عامة عن مفهوم التطبيقات المحاسبية عبر الأنترنت ، وفوائدها والإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين

السياسات الرامية لقبول اعتمادها ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى شقين أحدهما أستقرائي يتمثل في جانب التأصيل النظري لمشكلة الدراسة ، والثاني يتمثل في دراسة حالة وذلك بالتطبيق على مؤسسة اتصالات الجزائر ، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع المؤسسات على استخدام المحاسبة السحابية التي تؤدي إلى تحسين أدائها .

2.3.2 الدراسات الأجنبية :

1- دراسة (Wahhab., et al, 2020) .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أثر تطبيقات المحاسبة السحابية على مهنة المحاسبة والمراجعة في الشركات العراقية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثون بالاعتماد على أداة أستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، حيث تم توزيع (100) استبانة على عينة مكونة من أساتذة الجامعات ، والمحاسبين ، والمراجعين العاملين في مكاتب المراجعة ، كما أعتمد الباحثون على استخدام كل من أساليب الإحصاء الوصفي كالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وكذلك الإحصاء الاستدلالي كاختبار (One - sample T-test) ومعامل ارتباط بيرسون ، وذلك لإختبار فرضيات الدراسة وتحليل البيانات المجمعة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية في الشركات العراقية يساهم في دعم وتقوية مهنة المحاسبة في العراق .

2- دراسة (Saha., et al, 2020) .

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مفهوم المحاسبة السحابية ، والتأكد من مدى ملائمتها لأداء الشركات ، وكذلك الصعوبات التي تواجه بعض الدول مثل بنغلاديش عند تطبيقه . ولتحقيق هذه الأهداف فقد أعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات وذلك من خلال عينة مكونة من (300) مبحوث في مجال المحاسبة مثل المحاسبين وخريجي المحاسبة من مختلف الجامعات وأعضاء هيئة التدريس والمصرفيين ، كما اعتمد الباحثون على استخدام بعض الاختبارات الاحصائية مثل اختبار ألفا كرونباخ ، وتحليل الانحدار و (KMO and Bartlett's Test) لاختبار فرضيات الدراسة وتحليل البيانات المجمعة ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن المحاسبة السحابية تساهم في تحسين أداء الشركات .

3- دراسة (Al-Rabi'e & Ali, 2020) .

هدفت هذه الدراسة لتوضيح تأثير المحاسبة السحابية على جودة أداء مكاتب المراجعة الأردنية ، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بالاعتماد على أداة أستبيان كوسيلة لجمع البيانات ، حيث تم توزيع (100) استبانة على عينة من العاملين في مكاتب المراجعة الأردنية والبالغ عددها (120) مكتب مراجعة ، وقد استخدم الباحثان اختبار (Skewness & Kurtosis) وكذلك اختبار (VIF) وذلك لاختبار فرضيات الدراسة وتحليل البيانات المجمعة ، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها أن هناك تأثير إيجابي للمحاسبة السحابية في تحسين جودة أداء مكاتب المراجعة .

3.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة والفجوة البحثية :

أولاً : أوجه الإتفاق والاختلاف بين الدراسات السابقة :

1- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في هدف الدراسة ، وهو التعرف على تأثير استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي مثل دراسة (يوسفى وقتال ، 2021) .

2- اتفقت بعض الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في استخدام نفس أداة الدراسة ، وهي الاستبانة مثل : دراسة (أحمد ، 2020) ، دراسة (جرادات وآخرون ، 2020) ، دراسة (مهدي والتيميمي ، 2020) ، دراسة (Wahhab., et al, 2020) ، دراسة (Saha., et al, 2020) ، دراسة (Al-Rabi'e & Ali, 2020) .

3- اتفقت بعض الدراسات السابقة مثل : دراسة (أحمد ، 2020) ، دراسة (مهدي والتميمي ، 2020) ، دراسة (جرادات وآخرون ، 2020) ، ودراسة (Wahhab., et al, 2020) مع الدراسة الحالية في استخدام نفس الأساليب الإحصائية لإختبار فرضيات الدراسة مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t-test .

3- اختلفت بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في أداة الدراسة ، مثل دراسة (شناوة والشمري ، 2019) ، دراسة (يوسفى وقتال ، 2021) التي اعتمدت على دراسة حالة .

5- اختلفت بعض الدراسات السابقة عن الدراسة الحالية في الأساليب الإحصائية التي استخدمتها لاختبار فرضيات الدراسة مثل : دراسة (Saha., et al, 2020) ، دراسة (Al-Rabi'e & Ali, 2020) حيث استخدمت تحليل الانحدار ، واختبارات Kom and Bartlett's ، واختبار Skewness ، Kurtosis ، واختبار ViF .

ثانياً : ما يميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة (الفجوة البحثية):

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في كونها تعتبر من أوائل الدراسات التي تناولت أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البيئة المحلية وذلك على حد علم الباحث ، وبالتالي فإن إجراء هذه الدراسة يُعد استكمالاً للدراسات السابقة التي أجريت في بيئات أخرى وتناولت موضوع البحث سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، أيضاً تتميز هذه الدراسة في إنها طبقت على المصارف التجارية العاملة في ليبيا ، حيث يوجد اختلاف في البيئة سواء من الناحية القانونية أو المالية التي تمت فيها الدراسات السابقة مقارنة مع البيئة الليبية التي ربما لم تطبق مثل هذه التقنيات حتى الآن ، بالإضافة إلى ذلك فإن ما يميز هذه الدراسة هو حداثة موضوع المحاسبة السحابية وقلة الدراسات السابقة التي تناولته ، خصوصاً الدراسات العربية .

الإطار العملي للدراسة : الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرض المنهجية المتبعة في الجانب الميداني والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة ، اختبار الفرضيات واخيراً عرض نتائج الدراسة وتفسيرها وذلك على النحو التالي :

1.3 منهج الدراسة :

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على الوصف الدقيق لموضوع الدراسة كما هو في الواقع ومحاولة التعبير عنه تعبيراً كيفياً ونوعياً ؛ فالتعبير الكيفي يعني وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتوضيح خصائصها ، بينما التعبير الكمي يقدم وصفاً رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع العوامل الأخرى مجال الدراسة (دمنهوري والراشد ، 2018 ، ص 166) . كذلك تعتمد الدراسة على الأسلوب التحليلي المعتمد على تحليل وربط وتفسير المعلومات التي تم جمعها للتأكد من مدى صحة الفروض ، وتحقيق أهداف الدراسة وصولاً الى الاستنتاجات والتوصيات ، وذلك لكونه من أكثر المناهج استخداماً في الدراسات الاجتماعية والإنسانية ، بهدف التوصل الى نتائج منطقية تدعم الفرضيات الواردة في هذه الدراسة .

2.3 مصادر جمع البيانات :

اعتمد الباحث على نوعين من المصادر لجمع البيانات هما: المصادر الثانوية والتي تتمثل في الرسائل العلمية وكذلك ما تم نشره من أبحاث في الدوريات والمؤتمرات العلمية ذات الصلة بموضوع الدراسة ، وذلك بهدف تغطية الجانب النظري لهذه الدراسة ، كما تم الاعتماد على المصادر الأولية وذلك من خلال تصميم استبانة تم توزيعها على المصارف التجارية الواقعة في مدينتي سرت ورأس لأنوف ، وذلك بهدف الإطلاع على الواقع والخروج منه ببعض الإنطباعات لتحقيق أهداف الدراسة ، ومن ثم تجميع استمارات الاستبيان وتفرغ بياناتها وتبويبها ومراجعتها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package for Social Sciences .

3.3 مجتمع وعينة الدراسة :

نظراً لانتشار المصارف التجارية في كل المدن الليبية وتطابق طبيعة الخدمات المصرفية التي تقدمها والقيود والمحددات القانونية التي تسير عليها في أداؤها لأعمالها ، فقد اقتصرَت الدراسة على عينة من المصارف التجارية الليبية والواقعة في مدينتي سرت ورأس لأنوف وعددها (10) مصارف ، حيث تم توزيع (50) استبانة على الفئة المستهدفة ، والمتمثلة في إدارات تلك المصارف ، وبعض رؤساء الأقسام والموظفين الآخرين ، استرجعت منها (47) استبانة ، وكانت جميعها صالحة للتحليل ، وذلك كما هو موضح بالجدول رقم (2) :

جدول رقم (2)

عدد الاستبيانات الموزعة والمستلمة والغير صالحة والصالحة للتحليل

البيان	الإجمالي	
	العدد	النسبة %
استبيانات موزعة	50	100%
استبيانات مستلمة	47	94%
استبانات غير صالحة للتحليل	0	0
استبيانات صالحة للتحليل	47	94%

ومن الجدول رقم (2) يتضح أن نسبة الاستبيانات الصالحة للتحليل هي 94% من العدد الكلي للاستبيانات ، وهي نسبة ممتازة للقيام بالتحليلات الإحصائية اللازمة على إجابات المشاركين في الدراسة ، ومن ثم تعميم النتائج المستخلصة على المجتمع محل الدراسة باطمئنان .

والجدول رقم (3) يوضح أسماء المصارف التجارية المستهدفة والواقعة في مدينتي سرت ورأس لأنوف ، بالإضافة الى عدد الاستبانات الموزعة والمستلمة من كل منها .

جدول رقم (3)

أسماء المصارف وعدد الاستبانات الموزعة والمستلمة منها

م	أسم المصرف	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المستلمة
1	مصرف الصحاري فرع سرت	5	5
2	مصرف الجمهورية فرع سرت	5	5
3	مصرف شمال أفريقيا فرع سرت	5	5
4	مصرف التجاري فرع سرت	5	5
5	مصرف الجمهورية فرع أبو هادي	5	3
6	مصرف الوحدة فرع جامعة سرت	5	5
7	مصرف الوحدة فرع سرت	5	5

8	مصرف التجارة والتنمية فرع سرت	5	5
9	مصرف التجاري فرع رأس لأنوف	5	4
10	مصرف الوحدة فرع رأس لأنوف	5	5
	الإجمالي	50	47

4.3 خصائص عينة الدراسة :

لقد تم استخدام التكرارات والنسب المالية وذلك لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة في الجنس والعمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص العلمي والمسمى الوظيفي ، وقد كانت النتائج كما هي موضحة بالجدول رقم (4) كالتالي :

- 1- إن (87.2 %) من أفراد العينة كانوا ذكوراً ، وإن 12.8 % كانوا إناثاً .
- 2- إن (63.8 %) من أفراد العينة أعمارهم كانت أقل من 40 سنة ، وهذا يشير الى أن المصارف يغلب عليها الفئة الشابة ، وهو مؤشر على كفاءة العينة .
- 3- إن هناك ما نسبته (51.1 %) من أفراد العينة تفوق خبرتهم 10 سنوات ، وهذا ما يزيد من دون شك من دقة ومصداقية النتائج المتحصل عليها في ضوء الخبرات المتعددة التي يتمتعون بها .
- 4- إن (68.1) من أفراد العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس فأكثر ، وتدل هذه النسبة من حاملي شهادتي البكالوريوس والماجستير على الخلفية العلمية للمستجيبين مما يمكنهم من فهم أسئلة الاستبانة والاجابة عليها بطريقة صحيحة ، وهذا بدوره يعطي نتائج اقرب للواقع .
- 5- إن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة هم من تخصص المحاسبة (42.6 %) ، ويليهما إدارة الأعمال (34.0 %) ، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة لديهم مؤهلات أغلبها في التخصص المناسب الذي يعطي انطباع جيد على قدرتهم في إبداء آرائهم حول موضوع الدراسة .
- 6- إن مفردات العينة موزعة حسب المسمى الوظيفي الى (4.3 %) من عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم مساعد مدير فرع ، وأن (2.1 %) من عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم رئيس قسم المراجعة الداخلية ، وأن (59.6 %) من عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم رئيس وموظف بقسم الحسابات الجارية ، وأن (10.6 %) من عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم رئيس وموظف بقسم الائتمان ، وإن (4.3 %) من عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم رئيس قسم المحاسبة ، وأن حوالي (2.1 %) من عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم موظف بقسم الخزينة ، وأن (4.3 %) من عينة الدراسة المسمى الوظيفي لهم موظف بقسم البطاقات ، وأن (12.8 %) المسمى الوظيفي لهم أخرى ، مما يعني أن عينة الدراسة متنوعة ، وهذا ما سوف يمكننا من معرفة آراء عدد من الأفراد على مستوى هذه المصارف والذين يشغلون وظائف متعددة ، وبالتالي فإن ذلك ينعكس إيجاباً على صحة البيانات المتحصل عليها من الاستبانة .

جدول رقم (4)

خصائص عينة الدراسة

م	الخاصية	الفئات	التكرار	النسبة
1	الجنس	ذكر	41	%87.2
		أنثى	6	%12.8
		المجموع		%100
2	العمر	أقل من 30 سنة	9	%19.1
		من 30 - 40 سنة	21	%44.7
		أكبر من 40 سنة	17	%36.2
		المجموع		%100
3	سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	13	%27.7
		من 5- أقل من 10 سنوات	10	%21.3
		من 10 - أقل من 15 سنة	10	%21.3
		15 سنة فأكثر	14	%29.8
		المجموع		%100
4	المؤهل العلمي	دبلوم متوسط	6	%12.8
		دبلوم عالي	9	%19.1
		بكالوريوس	28	%59.6
		ماجستير	4	%8.5
		المجموع		%100
5	التخصص العلمي	محاسبة	20	%42.6
		إدارة اعمال	16	%34.0
		تمويل ومصارف	8	%6.4
		اقتصاد	3	%17.0
		المجموع		%100
6	المسمى الوظيفي	مساعد مدير فرع	2	%4.3
		رئيس قسم المراجعة الداخلية	1	%2.1
		رئيس قسم الحسابات الجارية	8	%17.0
		رئيس قسم الائتمان	4	%8.5
		المجموع		%100

رئيس قسم المحاسبة	2	4.3%
موظف بقسم الحسابات الجارية	20	42.6%
موظف بقسم الخزينة	1	2.1%
موظف بقسم الائتمان	1	2.1%
موظف بقسم البطاقات	2	4.3%
أخرى	6	12.8%
المجموع	47	100%

5.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

بعد جمع استمارات الاستبيان الموزعة قام الباحث بتفريغ بياناتها وتبويبها وتحليلها من خلال البرنامج الإحصائي المعروف بأسم الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Static Package For Social Sciences ، وذلك من خلال الأساليب الإحصائية التالية :

- 1- التكرارات والنسب المئوية ، وذلك لوصف المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة .
- 2- المتوسطات الحسابية (Arithmetic Mean) ، وذلك للتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حده .
- 3- الانحراف المعياري (Standard Deviation) ، وذلك لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي .
- 4- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) ، وذلك لحساب معاملات الارتباط من أجل قياس صدق الاستبانة .
- 5- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وذلك لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة .
- 6- اختبار (Kolmogorov- Smirnov Z) وذلك لمعرفة ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا .
- 7- اختبار (T-Test) (One-Sample Statistics) وذلك للتأكد من صحة فرضيات الدراسة .

6.3 أداة الدراسة (الاستبانة) :

اعتمدت هذه الدراسة على استمارة (الاستبيان) كوسيلة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لاختبار فرضيات الدراسة ، حيث تم تصميمها بطريقة تُمكن المشاركين من إعطاء البيانات المطلوبة منهم بسهولة ويسر، وتضمنت جزأين رئيسيين هما :

الجزء الأول : يتضمن مجموعة من التساؤلات المتعلقة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة من خلال ستة متغيرات وهي الجنس والعمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي والتخصص العلمي والمسمى الوظيفي وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة .

الجزء الثاني : وهو عبارة عن محاور الدراسة ، حيث اشتملت الدراسة على (30) عبارة موزعة على أربعة محاور موضحة في الجدول رقم (5) :

جدول رقم (5)

محاور الاستبيان وعدد فقرات كل محور

ر.م	المحاور	عدد الفقرات
1	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض التكاليف بالمصارف التجارية اللببية .	8
2	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض المخاطر بالمصارف التجارية اللببية .	7
3	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في تحقيق المرونة وتسهيل عملية الوصول للبيانات والمعلومات .	8
4	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض الوقت بالمصارف التجارية اللببية	7
المجموع		30

ولقد تم صياغة الجزء الثاني من الاستبيان بالاعتماد على مقياس ليكارت الخماسي وذلك لقياس درجة الموافقة لأبعاد تقنية المحاسبة السحابية السابقة ، بالإضافة الى وضع وزن نسبي لدرجة الموافقة ، حيث أخذ المقياس الشكل التالي والمبين بالجدول رقم (6) .

جدول رقم (6)

درجة مقياس ليكارت

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

وتم تحديد درجة الأهمية حسب قيم المتوسط المرجح (دمنهوري والراشد ، 2018 ، ص 169) كما يلي :

- 1- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (1 إلى أقل من 1.8) ، فإن هذا يعني أن درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات (أو العبارات المندرجة تحت المحور بوجه عام) تمثل درجة ضعيفة جداً .
- 2- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (1.8 إلى أقل من 2.6) ، فإن هذا يعني أن درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات (أو العبارات المندرجة تحت المحور بوجه عام) تمثل درجة ضعيفة .
- 3- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (2.6 إلى أقل من 3.4) ، فإن هذا يعني أن درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات (أو العبارات المندرجة تحت المحور بوجه عام) تمثل درجة متوسطة .
- 4- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (3.4 إلى أقل من 4.2) ، فإن هذا يعني أن درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات (أو العبارات المندرجة تحت المحور بوجه عام) تمثل درجة عالية .
- 5- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي تتراوح بين (4.2 إلى 5) ، فإن هذا يعني أن درجة الموافقة على كل عبارة من العبارات (أو العبارات المندرجة تحت المحور بوجه عام) تمثل درجة عالية جداً .

7.3 صدق الإستبانة :

صدق الإستبانة ؛ يعني التأكد من أنها تقيس ما أعدت لقياسه ، كما يقصد بالصدق شمول الإستبانة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية ، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها (رثوان وقاسم ، 2020 ، ص 14) ، حيث قام الباحث بالتأكد من صدق الإستبانة وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ، ويتضح من النتائج الظاهرة بالجدول رقم (7) بأن جميع محاور الاستبانة ترتبط مع الدرجة الكلية للاستبانة على نحو دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) ، كما أن القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 ، وبالتالي تعتبر جميع محاور الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه .

جدول رقم (7)

معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة

ر.م	المحور	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
1	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستخدام المحاسبة السحابية في عملية تخفيض التكاليف .	0.886	0.000
2	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستخدام المحاسبة السحابية في عملية تخفيض المخاطر .	0.889	0.000
3	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستخدام المحاسبة السحابية في تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات.	0.923	0.000
4	يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستخدام المحاسبة السحابية في عملية تخفيض الوقت .	0.858	0.000

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 5% .

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

8.3 ثبات الاستبانة :

ثبات الاستبانة ؛ يعني التأكد من أن الإجابة على أسئلة الاستبانة ستكون واحدة تقريباً لو تكرر توزيعها على الأشخاص أنفسهم في وقت آخر ، حيث تم استخدام اختبار ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات وموثوقية البيانات المتحصل عليها من المشاركين في الدراسة ، ويتضح من الجدول رقم (8) أن أداة الدراسة (الاستبانة) قد حققت درجة عالية جداً من الثبات ، حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للثبات الكلي (0.959) ، حيث تفوق هذه القيمة الحد المسموح به للثبات والمقدر ب (0.70) ، وهذا يطمئن الباحث إلى سلامة إجراءات بناء الاستبانة وسلامة الأسئلة التي تحويها ، وبالتالي إمكانية الاعتماد عليها في تحقيق أهداف الدراسة .

جدول رقم (8)

معاملات الثبات والصدق لبيانات الاستبيان

محاور الاستبيان	معامل الثبات الداخلي	معامل الصدق
-----------------	----------------------	-------------

0.930	0.866	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض التكاليف بالمصارف التجارية الليبية .	المحور الأول
0.943	0.890	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض المخاطر بالمصارف التجارية الليبية .	المحور الثاني
0.947	0.897	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات.	المحور الثالث
0.951	0.905	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض الوقت بالمصارف التجارية الليبية .	المحور الرابع
0.979	0.959	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تحسين الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية .	الاستبيان ككل

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

9.3 توزيع بيانات الدراسة :

لغرض معرفة هل بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا فقد قام الباحث بإجراء اختبار كولمغوروف-سمرنوف (Kolmogorov-Smirnov) ، وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات ، حيث أن معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون التوزيع طبيعياً ، ويوضح الجدول رقم (9) نتائج هذا الاختبار ، حيث أن قيمة مستوى الدلالة (sig) لكل محور من محاور الدراسة أكبر من 0.05 ، وهذا يدل على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي وبالتالي يمكن استخدام الاختبارات المعلمية .

جدول رقم (9)

اختبار (Kolmogorov-Sminorov)

ر.م	المحاور	نتيجة الاختبار	القيمة الاحتمالية (sig)
1	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض التكاليف بالمصارف التجارية الليبية .	1.077	0.197
2	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض المخاطر بالمصارف التجارية الليبية .	0.886	0.413
3	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات .	1.168	0.131
4	أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض الوقت بالمصارف التجارية الليبية .	0.979	0.294

المصدر : من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .

10.3 نتائج اختبار فرضيات الدراسة :

فيما يلي نعرض نتائج اختبار الفرضيات من خلال استخدام اختبار One – Sample T-Test لمقارنة المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة ، وذلك من خلال المحاور الأربعة وعلى النحو التالي :

1- إختبار One – Sample T-Test لعبارات المحور الأول (الفرضية الفرعية الأولى) ، والتي مفادها ما يلي :

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف .

ولاختبار هذه الفرضية فقد تم صياغتها إحصائياً على النحو التالي :

الفرضية الصفرية (H_0) : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف " .

الفرضية البديلة (H_1) : " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف " .

ويوضح الجدول رقم (10) نتائج التحليل الإحصائي للعبارات المتعلقة بأثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض التكاليف .

جدول رقم (10)

نتائج قياس أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض التكاليف

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	تُخفض المحاسبة السحابية الأعباء الخاصة بشراء أجهزة كمبيوتر ذات مواصفات عالية سواء من حيث السرعة أو من حيث حجم الذاكرة ومساحة القرص الصلب	4.063	0.918	عالية
2	تُخفض المحاسبة السحابية الأعباء الخاصة بصيانة الأجهزة وتطوير البرامج .	4.021	0.736	عالية
3	تُتيح المحاسبة السحابية استخدام معظم البرامج التشغيلية والتطبيقية بصورة مجانية بدون الحاجة الى شرائها وتثبيتها على اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالمستخدم .	3.936	0.844	عالية
4	تُخفض المحاسبة السحابية النفقات الخاصة بتحديث البرامج ، وذلك نظراً لان معظم التحديثات تتم تلقائياً من قبل مزود الخدمة .	4.063	0.704	عالية
5	تُخفض المحاسبة السحابية الحاجة الى عمل نسخ احتياطية للبيانات سواء على اجهزة الحواسيب او اجهزة التخزين الخارجية كالأقراص المرنة او الفلاشات .	4.021	0.793	عالية
6	توفر المحاسبة السحابية بيئة خالية من الورق وذلك بسبب مرافق التخزين الخاصة بها .	4.234	0.813	عالية جداً

7	تُمكن المحاسبة السحابية المستخدم من الحصول على دعم فني مجاني من قبل مزود الخدمة .	4.319	0.725	عالية جداً
8	تُمكن المحاسبة السحابية من ربط جميع فروع المصارف مع بعضها البعض وبدون تكاليف إضافية .	4.340	0.730	عالية جداً

حيث يتضح من الجدول رقم (10) بأن المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيس أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض التكاليف كانت جميعها أكبر من الوسط الفرضي والذي يساوي (3) ، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على تلك العبارات ، كما يتبين أيضاً من نفس الجدول بأن قيمة الانحراف المعياري للعبارات تتراوح ما بين (0.704 - 0.918) والفرق بين الانحرافين أقل من الواحد الصحيح ، وهذا يدل على تجانس وتشابه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو تلك العبارات .

وللتحقق من قيم المتوسط الحسابي التي أبداهها المستجيبون من أفراد العينة ، وبأنها أكبر بدرجة معنوية من وسط أداة القياس ، وأن الفرق بينهما لا يعود للصدفة فقد قام الباحث باستخدام اختبار (One-Sample T-test) بمستوى دلالة (≤ 0.05) لإجابات عينة الدراسة والخاصة بفقرات الفرضية ، والجدول رقم (11) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها لفقرات الفرضية مجتمعة .

جدول رقم (11)

نتائج اختبار T للعينة الواحدة للمحور الأول

الفرضية الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig)	القرار الإحصائي
الأولى	4.125	0.564	13.664	0.000	رفض الفرضية الصفرية

وبالنظر إلى نتائج اختبار (T) الظاهرة في الجدول رقم (11) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول تساوي (4.125) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والذي يساوي (3) مع إنحراف معياري (0.564) ، وهذا يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور ، كما يتضح أيضاً من خلال الجدول بأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من قيمة مستوى المعنوية (α) والتي تساوي (0.05) ، وأن قيمة (T) المحسوبة بلغت (13.664) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (1.679) ، وبناء على ذلك فأنتنا نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف " .

2- اختبار One – Sample T-Test لعبارات المحور الثاني (الفرضية الفرعية الثانية) ، والتي مفادها ما يلي :

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض المخاطر "

ولاختبار هذه الفرضية فقد تم صياغتها إحصائياً على النحو التالي :

الفرضية الصفرية (H_0) : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض المخاطر " .

الفرضية البديلة (H_1) : " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض المخاطر " .

جدول رقم (12)

نتائج قياس أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض المخاطر

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	تتيح المحاسبة السحابية عملية النسخ الالكتروني الاحتياطي للبيانات المحاسبية في مواقع جغرافية مختلفة حول العالم .	3.978	0.872	عالية
2	تتيح المحاسبة السحابية عملية استرداد البيانات المحاسبية في حالة انقطاع الكهرباء .	4.106	0.698	عالية
3	تتيح المحاسبة السحابية عملية الوصول للبيانات والمعلومات في حالة تلف الأجهزة مثل أجهزة الحواسيب .	4.127	0.769	عالية
4	تُخفض المحاسبة السحابية المخاطر التي تواجهها البيانات والمعلومات المحاسبية الناتجة عن عمليات السرقة أو الحريق ، وذلك نظراً لأن كافة البيانات يتم تخزينها على الأنترنت .	4.276	0.799	عالية جداً
5	تتيح المحاسبة السحابية عملية الوصول الآمن للبيانات المحاسبية المحفوظة احتياطياً في خادم آخر ، وذلك عند حدوث عطل في الخادم الرئيسي في مكان ما .	4.127	0.923	عالية
6	تتيح المحاسبة السحابية عملية بناء بيئة آمنة لتخزين البيانات تكون قادرة على حمايتها واستردادها في حالة حدوث كوارث طبيعية غير متوقعة .	4.170	0.816	عالية
7	تُمكن المحاسبة السحابية المستخدم من مشاركة ملفاته مع مستخدمين آخرين ، ويكون وحده من يملك حق السماح لمستخدمين معينين للوصول الى ملفات معينة يحددها لهم .	4.042	0.907	عالية

حيث يتضح من الجدول رقم (12) بأن المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيس أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض المخاطر كانت جميعها أكبر من الوسط الفرضي والذي يساوي (3) ، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة

الدراسة على تلك العبارات ، كما يتبين أيضاً من نفس الجدول بأن قيمة الانحراف المعياري للعبارات تتراوح ما بين (0.698 - 0.923) والفرق بين الانحرافين أقل من الواحد الصحيح ، وهذا يدل على تجانس وتشابه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو تلك العبارات .

وللتحقق من قيم المتوسط الحسابي التي أبداها المستجيبون من أفراد العينة ، وبأنها أكبر بدرجة معنوية من وسط أداة القياس ، وأن الفرق بينهما لا يعود للصدفة ، فقد قام الباحث باستخدام اختبار (One-Sample T-test) بمستوى دلالة (≤ 0.05) لإجابات عينة الدراسة والخاصة بفقرات الفرضية ، والجدول رقم (13) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها لفقرات الفرضية مجتمعة .

جدول رقم (13)

نتائج اختبار T للعينة الواحدة للمحور الثاني

الفرضية الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig)	القرار الإحصائي
الثانية	4.118	0.644	11.896	0.000	رفض الفرضية الصفرية

وبالنظر إلى نتائج اختبار (T) الظاهرة في الجدول رقم (13) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثاني تساوي (4.118) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والذي يساوي (3) مع إنحراف معياري (0.644) ، وهذا يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور ، كما يتضح أيضاً من خلال الجدول بأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من قيمة مستوى المعنوية (α) والتي تساوي (0.05) ، وأن قيمة (T) المحسوبة بلغت (11.896) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (1.679) ، وبناء على ذلك فأنا نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض المخاطر " .

3- اختبار One – Sample T-Test لعبارات المحور الثالث (الفرضية الفرعية الثالثة) ، والتي مفادها ما يلي :

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات " .

ولاختبار هذه الفرضية فقد تم صياغتها إحصائياً على النحو التالي :

الفرضية الصفرية (H0) : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات " .

الفرضية البديلة (H1) : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات " .

جدول رقم (14)

نتائج قياس أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	تُسهل المحاسبة السحابية عملية مشاركة المعلومات بين المستفيدين وسهولة تداولها وتناقلها عبر شبكة الإنترنت بغض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكال ملفاتھا .	4.106	0.698	عالية
2	تُمكن المحاسبة السحابية المستخدمين من الوصول الى بياناتهم المحاسبية ومعلوماتهم المالية وتدقيقها وإدارتها دون تثبيت أي برنامج محاسبي على حواسيبهم الشخصية .	4.063	0.869	عالية
3	تُمكن المحاسبة السحابية المستخدمين من الوصول الى ملفاتهم وتحريرها وذلك من خلال استخدام أي متصفح أو نظام تشغيل .	4.148	0.721	عالية
4	تُوفر المحاسبة السحابية سهولة ومرونة عالية عند إجراء تحديثات للبيانات المالية أو إضافة بيانات جديدة .	4.021	0.642	عالية
5	تُوفر المحاسبة السحابية سهولة ومرونة عالية عند حدوث أخطاء من قبل الموظفين ، وذلك عن طريق سهولة الحذف والتعديل .	4.021	0.706	عالية
6	تُتيح المحاسبة السحابية القابلية للتوسع والتطوير في المستقبل بصورة مرنة وسهلة متى ما دعت الحاجة لذلك .	4.085	0.802	عالية
7	تُتيح المحاسبة السحابية سهولة ومرونة في مواكبة التحديثات والتطورات التي تحدث في المعايير الدولية .	4.085	0.829	عالية
8	تُمكن المحاسبة السحابية المستخدمين من معالجة بياناتهم المالية من خلال أي جهاز موصول بالإنترنت .	3.851	0.977	عالية

حيث يتضح من الجدول رقم (14) بأن المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيس أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات كانت جميعها أكبر من الوسط الفرضي والذي يساوي (3) ، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على تلك العبارات ، كما يتبين أيضاً من نفس الجدول بأن قيمة الانحراف المعياري للعبارات تتراوح ما بين (0.642 – 0.977) والفرق بين الانحرافين أقل من الواحد الصحيح ، وهذا يدل على تجانس وتشابه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو تلك العبارات .

وللتحقق من قيم المتوسط الحسابي التي أبدأها المستجيبون من أفراد العينة ، وبأنها أكبر بدرجة معنوية من وسط أداة القياس ، وأن الفرق بينهما لا يعود للصدفة ، فقد قام الباحث باستخدام اختبار (One-Sample T-test) بمستوى دلالة ($\leq$)

$\alpha 0.05$) لإجابات عينة الدراسة والخاصة بفقرات الفرضية ، والجدول رقم (15) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها لفقرات الفرضية مجتمعة .

جدول رقم (15)

نتائج إختبار T للعينة الواحدة للمحور الثالث

الفرضية الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig)	القرار الإحصائي
الثالثة	4.047	0.600	11.966	0.000	رفض الفرضية الصفرية

وبالنظر إلى نتائج إختبار (T) الظاهرة في الجدول رقم (15) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الثالث تساوي (4.047) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والذي يساوي (3) مع إنحراف معياري (0.600) ، وهذا يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور ، كما يتضح أيضاً من خلال الجدول بأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من قيمة مستوى المعنوية (α) والتي تساوي (0.05) ، وأن قيمة (T) المحسوبة بلغت (11.966) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (1.679) ، وبناء على ذلك فأنتنا نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات " .

4- إختبار One – Sample T-Test لعبارات المحور الرابع (الفرضية الفرعية الرابعة) ، والتي مفادها ما يلي :

" يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض الوقت .

ولاختبار هذه الفرضية فقد تم صياغتها إحصائياً على النحو التالي :

الفرضية الصفرية (H_0) : " لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض الوقت " .

الفرضية البديلة (H_1) : " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض الوقت " .

جدول رقم (16)

نتائج قياس أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض الوقت

ر.م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
1	تُمكن المحاسبة السحابية المستخدمين من سرعة الوصول الى بياناتهم المالية والمحاسبية من أي جهاز يؤمن الاتصال بالإنترنت .	4.042	0.806	عالية
2	تُتيح المحاسبة السحابية عملية الوصول الى البيانات والمعلومات المالية	4.042	0.721	عالية

			في الوقت المناسب وذلك من قبل الأشخاص الذين يحتاجون إليها .	
3	تُمكن المحاسبة السحابية المستخدمين من القيام بالأعمال المبنية بهم دون تقييدهم بـ مكان محدد .	3.978	0.872	عالية
4	تُتيح المحاسبة السحابية سرعة إنجاز العمليات المتشابهة في وقت واحد .	4.148	0.779	عالية
5	تُمكن المحاسبة السحابية المستخدمين من الاتصال بقواعد البيانات والبرامج والتطبيقات في أي وقت ومن أي مكان .	4.148	0.721	عالية
6	تُمكن المحاسبة السحابية أكثر من مستخدم واحد من الدخول للتطبيق أو النظام والتعامل معه في نفس الوقت .	4.106	0.729	عالية
7	تُتيح المحاسبة السحابية تسجيل عدد كبير من العمليات المحاسبية في وقت قصير .	4.170	0.892	عالية

حيث يتضح من الجدول رقم (16) بأن المتوسط الحسابي للعبارات التي تقيس أثر استخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تخفيض التكاليف كانت جميعها أكبر من الوسط الفرضي والذي يساوي (3) ، وهذا يشير إلى موافقة أفراد عينة الدراسة على تلك العبارات ، كما يتبين أيضاً من نفس الجدول بأن قيمة الانحراف المعياري للعبارات تتراوح ما بين (0.721 - 0.892) والفرق بين الانحرافين أقل من الواحد الصحيح ، وهذا يدل على تجانس وتشابه إجابات أفراد عينة الدراسة نحو تلك العبارات .

وللتحقق من قيم المتوسط الحسابي التي أبدتها المستجيبون من أفراد العينة ، وبأنها أكبر بدرجة معنوية من وسط أداة القياس ، وأن الفرق بينهما لا يعود للصدفة ، فقد قام الباحث باستخدام اختبار (One-Sample T-test) بمستوى دلالة (≤ 0.05) لإجابات عينة الدراسة والخاصة بفقرات الفرضية ، والجدول رقم (17) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها لفقرات الفرضية مجتمعة .

جدول رقم (17)

نتائج اختبار T للعينة الواحدة للمحور الرابع

الفرضية الفرعية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	القيمة الاحتمالية (Sig)	القرار الإحصائي
الرابعة	4.091	0.631	11.846	0.000	رفض الفرضية الصفرية

وبالنظر إلى نتائج اختبار (T) الظاهرة في الجدول رقم (17) نجد أن قيمة المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الرابع تساوي (4.091) وهي أكبر من قيمة الوسط الفرضي والذي يساوي (3) مع إنحراف معياري (0.631) ، وهذا يدل على أن هناك موافقة من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المحور ، كما يتضح أيضاً من خلال الجدول بأن القيمة الاحتمالية (Sig) تساوي (0.000) وهي أقل من قيمة مستوى المعنوية (α) والتي تساوي (0.05) ، وأن قيمة (T) المحسوبة بلغت

(11.846) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية والتي تساوي (1.679) ، وبناء على ذلك فأنتنا نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة والتي تنص على أنه " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تخفيض الوقت " .

ووفقاً للنتائج السابقة ومن خلال قبولنا للفرضيات الأربعة البديلة ، فإنه تقبل الفرضية الرئيسية ، والتي مفادها " يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في تحسين الأداء المالي في المصارف التجارية الليبية " .

11.3 النتائج والتوصيات Results & Recommendations .

1.11.3 النتائج :

في ضوء التحليلات النظرية والعملية للدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية :

- 1- إن استخدام تقنية المحاسبة السحابية يُحقق الارتقاء بمستوى الخدمات المصرفية ، ويساهم في تسريع إنجاز المعاملات بين الأفراد والمستثمرين وبشكل دقيق .
- 2- إن تطبيق تقنية المحاسبة السحابية في المصارف التجارية سيؤدي الى دعم وتقوية مهنة المحاسبة ، وخلق قيمة مضافة لكل من المصرف والعميل خصوصاً وأن كثيراً من الخدمات المصرفية أصبحت تعتمد بشكل كبير على الجانب التقني .
- 3- يوجد أثر ذو دلالة دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقنية المحاسبة السحابية والأداء المالي في المصارف التجارية الليبية ، وهذا كان انعكاساً للنتائج الفرعية الآتية :
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقنية المحاسبة السحابية وتخفيض التكاليف في المصارف التجارية الليبية .
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقنية المحاسبة السحابية وتخفيض المخاطر في المصارف التجارية الليبية .
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقنية المحاسبة السحابية وتحقيق المرونة وسهولة الوصول للبيانات والمعلومات في المصارف التجارية الليبية .
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين تقنية المحاسبة السحابية وتخفيض الوقت في المصارف التجارية الليبية .
- 4- يوجد إدراك من قبل إدارات ورؤساء الأقسام وموظفي المصارف التجارية محل الدراسة بالدور المهم الذي تلعبه تقنية المحاسبة السحابية في عملية تحسين الأداء المالي .
- 5- أيضاً عززت (دعمت) نتائج هذه الدراسة نتائج بعض الدراسات السابقة مثل : دراسة (شناوي والشمري ، 2019م) ، ودراسة (يوسفى وقتال ، 2021م) ، ودراسة (Wahhab., et al, 2020) ، ودراسة (Saha., et al, 2020) ، ودراسة (Al-Rabi'e & Ali, 2020) بخصوص وجود تأثير إيجابي لإستخدام تقنية المحاسبة السحابية في عملية تحسين الأداء وتنظيم العمل المحاسبي .

2.11.3 التوصيات :

على ضوء النتائج السابقة التي تم التوصل ، فإن الباحث يوصي بما يلي :

- 1- ضرورة قيام المصارف التجارية بتنظيم دورات تدريبية لموظفيها على كيفية استخدام تقنية المحاسبة السحابية وذلك بهدف تأهيلهم وتعزيز قدراتهم ، تماشياً مع المستجدات والتطورات التي تحدث في هذا المجال .
- 2- ضرورة قيام المصارف التجارية بتبني البرامج التوعوية التي تهتم بزيادة مستوى وعي موظفيها بأهمية استخدام المحاسبة السحابية ، ودورها الكبير في عملية تحسين الأداء المالي .
- 3- ضرورة قيام المصارف التجارية بتبني جميع الوسائل التكنولوجية التي من شأنها أن تعزز التميز في مجال خدمة العملاء كتقنية (المحاسبة السحابية) وذلك نظراً لإنعكاسها الإيجابي على الأداء المصرفي .
- 4- ضرورة إجراء هذه الدراسة على قطاعات اقتصادية أخرى كالقطاع الصناعي وقطاع التأمين وذلك بهدف تعزيز نتائج هذه الدراسة وتأكيداتها .
- 5- ضرورة قيام المصارف التجارية بتطوير البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بداخلها وذلك نظراً لأهميتها في نجاح تطبيق تقنية المحاسبة السحابية .
- 6- ضرورة قيام إدارات المصارف التجارية بعقد الندوات والمؤتمرات وورش العمل وذلك بهدف زيادة الوعي لدى العاملين فيها بكافة المستويات بأهمية تطبيق تقنية المحاسبة السحابية وأثارها المتوقعة على الاداء المالي .

قائمة المراجع : References .

أولاً : المراجع العربية .

أ- الدوريات :

- 1- إبراهيم، خالد ابو النور؛ وحسين، عبد الفتاح علي. (2020). أثر المتغيرات الداخلية في الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية : دراسة تطبيقية على مصرف الجمهورية. *مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية ، كلية الاقتصاد والتجارة زليتن ، الجامعة الأسمرية*، (15)، 143- 181.
- 2- احمد، به يمان ابراهيم. (2020). العوامل المؤثرة على توجه الشركات للاعتماد على المحاسبة السحابية : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في إقليم كردستان. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، (54)، 164- 178.
- 3- ارشيد، عقلة نواش محمد. (2017). أثر الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات على أداء المصارف السعودية. *المجلة العربية للإدارة*، (1)، 207- 222.
- 4- باسيلي، مايكل صموئيل الفونس. (2018). تحليل العوامل المؤثرة على قرار استخدام المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال المصرية : دراسة ميدانية. *المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية*، (1)، 203- 240.
- 5- بن سعيد، أمين؛ وعبد الرحيم، نادية؛ ومخلوف، أحمد. (2018). مستقبل نظم المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا الحوسبة السحابية. *مجلة الميادين الاقتصادية*، (1)، 7- 20.
- 6- جرادات، ناصر محمد مسعود؛ وشديد، محمد عيسى؛ وأبوعمرية، فايز محمد. (2020). أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في الجامعات الفلسطينية. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية*، (6)، 79- 94.

- 7- مدموم، زكرياء؛ ومرغني، وليد؛ وصراوي، طارق. (2020). تحديات اعتماد المحاسبة السحابية في بيئة الأعمال الجزائرية : دراسة ميدانية. *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية*، 13(3)، 475-490.
- 8- دمنهوري، أمل محمد شيخ حسين؛ والراشد، تغريد عبد العزيز سليمان. (2018). أثر تطبيق بطاقة الأداء المتوازن على تحسين الأداء : دراسة تطبيقية على البنوك التجارية بمدينة جدة. *المجلة العربية للإدارة*، 38(1)، 165-199.
- 9- زعرب، حمدي شحده محمود؛ والعصبي، جابر أحمد جابر. (2019). العوامل التي تساهم في توجه الشركات لإعتماد التطبيقات المحاسبية على الإنترنت : دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة العاملة في قطاع غزة. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية*، 27(4)، 1-21.
- 10- زكر، ضحى منذر؛ والسقا، زياد هاشم يحي. (2020). تأثير الحوسبة السحابية في كفاءة نظم المعلومات المحاسبية : دراسة استطلاعية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في العراق. *مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية*، 16(51)، 133-150.
- 11- شناوة، وسام عزيز؛ والشمري، حسين كريم. (2019). المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي. *مجلة كلية مدينة العلم الجامعة*، 11(1)، 1-17.
- 12- عاصي، فاطمة الزهراء شامل؛ ومحمد، رائد مجيد عبد. (2020). إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف : دراسة تطبيقية. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 123(1)، 362-375.
- 13- عبد الغفار، نورهان السيد محمد. (2019). تطبيق نموذج قبول التكنولوجيا (TAM) في علاقة استخدام المحاسبة السحابية بتوجه المنظمات نحو التبنّي المستقبلي لتطبيق أعمال وممارسات المراجعة السحابية في بيئة الأعمال المصرية : دراسة تطبيقية. *المجلة العلمية للدراسات المحاسبية*، 1(1)، 221-314.
- 14- عوض، سلوى درار؛ وعثمان، علوية سعيد؛ وسر الختم، عيبر بكري. (2021). أثر تطبيق المحاسبة السحابية على برامج المحاسبة في جامعة الملك خالد. *مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية*، 8(2)، 142-159.
- 15- العشماوي، محمد عبد الفتاح؛ وأحمد، محمد عبد المقصود؛ وكاشف، سارة يوسف علي. (2022). دور مؤشرات CAMELS في تقييم الأداء المصرفي : دراسة حالة على البنك الأهلي المصري. *المجلة العلمية للبحوث التجارية*، 1(1)، 351-378.
- 16- النور، عمر تاج السر عمر؛ والعجب، عبد المجيد عبد الرحيم. (2019). أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية في رفع كفاءة الأداء المالي بالتطبيق على المصارف السودانية. *مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية*، 6(1)، 13-35.
- 17- الوائلي، رغد كريم قاسم؛ والزيدي، حمزة فائق وهيب. (2020). تأثير متطلبات الرقابة الإشرافية على الأداء المالي للمصارف الإسلامية في العراق : دراسة حالة (مصرف التعاون الإسلامي للاستثمار والتنمية للسنوات 2015-2018). *مجلة دراسات محاسبية ومالية (JAFS)*، 15(50)، 81-102.
- 18- مهدي، حسام محمد علي؛ والتميمي، أمل محمد سليمان. (2020). إمكانية توجه الشركات نحو المحاسبة السحابية : دراسة تطبيقية في شركات السياحة والسفر العراقية. *مجلة وارث العلمية*، 2(1)، 136-150.
- 19- يوسف، رفيق؛ وقاتل، عبد العزيز. (2021). أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية : دراسة تطبيقية على مؤسسة إتصالات الجزائر. *مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية*، 7(1)، 363-375.

ب- الرسائل العلمية :

- 1- دليلة، روحاني. (2014). أثر آليات الحوكمة على الأداء المالي للبنوك التجارية : دراسة حالة عينة من الوكالات البنكية بأم البواقي. [رسالة ماجستير]. جامعة العربي بن مهيدي. أم البواقي. الجزائر.
- 2- الحمداني، محمد مجيد جواد. (2013). قياس أثر الصيرفة الالكترونية في مؤشرات الأداء المالي للمصارف : دراسة تطبيقية في عينة من المصارف الأردنية للمدة (2000-2011). [رسالة ماجستير]. جامعة كربلاء. العراق.

ج- المؤتمرات :

- 1- رشوان، عبد الرحمن محمد سليمان؛ وقاسم، زينب عبد الحفيظ أحمد. (2020، يوليو 13-14). دور التحول الرقمي في رفع كفاءة أداء البنوك وجذب الاستثمارات. المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والأعمال (ICITB2020)، جامعة غزة، فلسطين.

ثانياً : المراجع الأجنبية .

- 1- Al-Rabi'e, A & Ali, O. A. (2020). The Intellectual Impact of cloud Accounting in Enhancing the Quality of Auditing for Jordanian Audit Offices. *Journal of Business & Economic Policy*, 7(3), 32-41.
- 2- Jaiswal, R & Jaiswa, K.S. (2019). Conceptual Framework of Cloud Accounting. *Indian Journal of Accounting (IJA)*, 51(1), 122-124.
- 3- Saha,T., Das, S.K., Rahman, M., Siddique, F. K., & Uddin, M. G. (2020). Prospects and Challenges of Implementing Cloud Accounting in Bangladesh. *Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 7(12) 275-282.
- 4- Wahhab, A. M., Abdulhussein, A. S., & Al-Shammari, M.T. (2020). The Influence of Cloud Accounting Applications on the Accounting and Auditing Profession in Iraq. *Palarch's Journal of Archaeology of Egypt/Egyptology*, 17(3), 2185-2201.